

سوريا تطالب بعزل مصر وطردها من الجامعة بومدين والتذافي قد يزوران بغداد لحمل المسؤولين العراقيين على تغيير موقفهم من دمشق

طالبت سوريا أمس بعزل مصر وطردها من جامعة الدول العربية . وذكر في بيروت أن الرئيس حافظ الأسد بعث برسالة إلى الرئيس العراقي أحمد حسن البكر لتناسي الخلافات البلدين والوقوف معاضد زيارة السادات . ودعت صحيفة « الثورة » السورية الدول العربية لزيادة دعمها العسكري والاقتصادي لسوريا ، لتمكينها من التصدي للمخططات ودعم المقاومة ، وتشجيعها على العمل داخل الأراضي المحتلة بهدف اضعاف العدو . وأشارت الصحيفة إلى أن سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ستشنان حملة اعلامية واسعة في دول العالم الثالث والدول الاشتراكية ، من أجل التصدي لنجاح زيارة القدس .

ليبيا تدعو لقمة سداسية

واضاحت الصحيفة تقول ان ليبيا وجهت الدعوة الى سوريا والجزائر والعراق واليمن الجنوبية ومنظمة التحرير الفلسطينية لحضور اجتماع القمة المقترح . وأشارت الصحيفة الى أن الرئيس الاسد قال للرائد جلود أن « سوريا سوف تلتزم بكل ما تتخذه القمة من مقررات ، سواء على الصعيد السياسي أو على الإصعدة الأخرى » . وقالت صحيفة « الكفاح العربي » ان الرئيس الاسد اخذ المبادرة فسي

توجيه رسالة الى الرئيس البكر تتضمن دعوته الصريحة لضرورة تناسي كل الخلافات ، والارتفاع بمستوى الحدث الذي هز الأمة العربية بأسرها ، كي يكون بإمكان الجميع دحر المؤامرات

● في بيروت ، ذكرت صحيفتا

« السفر » و « الكفاح العربي » أن رسالة الاسد الى البكر استهدفت تناسي الخلافات والوقوف في وجه نتائج زيارة السادات .

وقالت الصحيفتان أن الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي لم ينجح خلال الزيارة التي قام بها الى بغداد خلال الايام القليلة الماضية في ازالة التوتر بين البلدين . وكان جلود قد قام بزيارة الى دمشق قبل بغداد ، وذلك ضمن جهود ليبيا لاتمام جبهة عربية مناهضة لسياسة مصر .

وقالت صحيفة « السفر » ان الرئيس الاسد ابلغ الرائد جلود انه مستعد لحضور اجتماع قمة مصغر ، بل انه مستعد لاستضافة مثل هذا الاجتماع اذا وافقت الاطراف المعنية على عقده .



ووصفت صحيفة « السفر » الزيارة التي قام بها مضر بدران رئيس وزراء الاردن الى دمشق يوم الثلاثاء الماضي بأنها « لم تكن ناجحة وان اتسم جوها بالصراحة المطلقة وبشيء من الجفاء » .

وقالت الصحيفة ان بدران ابلغ المسؤولين السوريين ما معناه « ان عمان ترى في زيارة السادات لاسرائيل خطوة حكيمة ، ولا يجب ان تحكم على الامور بانفعال ، ونحن نتوقع نتائج ايجابية للزيارة . »

واستطردت الصحيفة تقول « وقد سمع رئيس الوزراء الاردني ردا قاسيا ، وحمل رسالة تطالب فيها دمشق عمان بتحديد موقف نهائي خلال فترة لا تتجاوز ٧٢ ساعة ، والا وجهت سوريا نفسها مضطرة لاعادة النظر بالملاقات السورية - الاردنية » .

وأشارت الصحيفة الى انه في تقدير اوساط مطلعة في دمشق ، فان الاردن يتعرض لضغط اميركي شديد بهدف ابعاده نهائيا عن سوريا وتقريبه تدريجيا من الموقف المصري ، « تمهيدا لان يعلن في وقت لاحق وقوفه بالكامل الى جانب السادات وزيارته » .

والتصدي لكل المخططات التي تهدد المصير القومي للاقطار العربية » .

وقالت صحيفة « السفر » ان الرئيس الاسد لم ينلق جوابا على رسالته للرئيس البكر ، وانه فوض الرائد جلود قبل ان يتوجه الى بغداد بان يبحث المسؤولين العراقيين « فينتق معهم على ما هم مستعدون للاتفاق عليه » .

ومضت « السفر » تقول ان المسؤولين العراقيين « اعلنوا عدم استعدادهم للمشاركة في أي عمل أو مجهود تكون سوريا طرفا فيه » . أما صحيفة « الكفاح العربي » فقالت ان الموقف العراقي اعتبر « عائقا لا يحول دون استمرار الجهود لاعلان قيام الجبهة الصدامية القتالية العربية » . وذكرت وكالة « رويتر » ليلة امس ان الرئيسين الجزائري والليبي بومدين والقذافي يدرسان مسألة القيام بزيارة مشتركة الى بغداد لحمل العراقيين على تغيير موقفهم .